

## البرهان في علوم القرآن

ولا تقديم فيه ولا تأخير كقول القائل أحمد ا على نعمائه واحسانه وهذا اكثر الكلام قال  
ا على تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبل وبالآخرة هم يوقنون وأكثر ما  
يأتي من الآي على هذا .  
وأما المجاز فاختلف في وقوعه في القرآن والجمهور على الوقوع وانكره جماعه منهم ابن  
القاص من الشافعية وابن خويز منداد من المالكية وحكى عن داود الظاهري وابنه وابي مسلم  
الأصبهاني .  
وشبهتهم أن المتكلم لا يعدل عن الحقيقة الى المجاز الا إذا ضاقت به الحقيقة فيستعير وهو  
مستحيل على ا سبحانه وهذا باطل ولو وجب خلو القرآن من المجاز لوجب خلوه من التوكيد  
والحذف وتثنية القصص وغيره ولو سقط المجاز من القرآن سقط شطر الحسن .  
وقد افردّه بالصنيف الإمام ابو محمد بن عبد السلام وجمع فأوعى